

محبة الله - عز وجل -

الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }.

أَمَّا بَعْدُ:

أَعْظَمُ وَفُودٍ، وَأَلَدُّ مَتَاعٍ، وَأَسْرَعُ طُرُقِ الْوُصُولِ.

الرَّحْلَةُ الَّتِي تَعْمُرُهَا الْمَحَبَّةُ، وَتَتَقَدُّ بِمَشَاعِرِ الْوُدِّ، لَا يَشْعُرُ فِيهَا الْمَرءُ بِالتَّعَبِ، وَلَا يُحَالِطُهَا النَّصَبُ. بَلْ لَنْ يَجِدَ فِيهَا إِلَّا الْأَنْسَ وَالشُّرُورَ، وَالسَّعَادَةَ وَالتَّعِيمَ.

وَهَكَذَا هِيَ رِحْلَةُ الْإِنْسَانِ مَعَ اللَّهِ، مَتَى مَا عُمِرْتَ بِالْمَحَبَّةِ لَهُ جَلَّ وَعَلَا، فَسَيَكُونُ ذَلِكَ الْحُبُّ هُوَ التَّعِيمَ الَّذِي تَلْتَدُّ بِهِ رُوحَكَ، وَالْوَفُودَ الَّذِي يَدْفَعُ قَلْبَكَ وَجَوَارِحَكَ، وَالْمَرْكَبَ السَّحْرِيَّ الَّذِي يُوصِلُكَ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ، وَأَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟) قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: (أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ).

بِالْحُبِّ وَصَلِّ، وَبِالْحُبِّ نَصِلُ -بِإِذْنِ اللَّهِ-

لِلْإِيمَانِ حَلَاوَةٌ لَدِيدَةٌ لَا يَذُوقُ طَعْمَهَا إِلَّا مَنْ عَاشَ حَيَاةَ الْحُبِّ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُفْذَفَ فِي النَّارِ).

يقول ابن القيم -رحمه الله- عن المحبة: "هي المنزلة التي فيها يتنافسون المتنافسون، وإليها شحخص العالمون، وإلى علمها سئم السائبون. هي قوت القلوب، وغذاء الأرواح، وقرّة العيون. وهي الحياة التي من حرمتها فهو من جملة الأموات، والنور الذي من فقدته ففي بحار الظلمات، والشقاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الأسقام، واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام".

عباد الله

جبل الإنسان على حب من أكرمه وأحسن إليه، فالمرء يحب أمه التي ربته، وأباه الذي أنفق عليه، وجاره

الَّذِي يُحْسِنُ جَوَارَهُ، وَمُعَلِّمُهُ الَّذِي صَبَرَ عَلَيْهِ، وَمُدِيرُهُ الَّذِي يُرَاعِي ظُرُوفَهُ. وَقَدْ قِيلَ: "الْإِنْسَانُ أَسِيرُ الْإِحْسَانِ". فَيَتَفَاوَتْ مِقْدَارُ النَّاسِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ بِقَدْرِ مَا أَحْسَنَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَيْكَ، وَبِقَدْرِ مَا اسْتَحْضَرْتَهُ وَشَهِدْتَهُ مِنْ إِحْسَانِهِمْ.

وَلَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمَ إِحْسَانًا إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، الَّذِي إِلَيْهِ يُرَدُّ كُلُّ إِحْسَانٍ عَرَفْتَهُ مُنْذُ خُلِقْتَ. هَلْ تَصَوَّرْتَ يَوْمًا كَيْفَ سَتَنْقَلِبُ حَيَاتَكَ جَحِيمًا إِذَا تَخَلَّى عَنْكَ اللَّهُ، فَحَرَمَكَ نِعَمَهُ، وَسَلَبَكَ هِدَايَتَهُ، وَأَضَلَّكَ عَنْ طَرِيقِهِ؟

لِكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يُعِدُّكَ عَلَيْكَ مِنْ نِعَمِهِ، وَيَفِيضُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَةِ. كَمْ بَعُدْتَ عَنْهُ فَفَرَّقَكَ، وَبَارَزْتَهُ بِالْعَصِيَانِ فَأَرْجَعَكَ، وَتَمَادَيْتَ فِي الطُّغْيَانِ فَمَا عَاقَبَكَ؟

تَعَالَ مَعِيَ لِنُقَدِّرَ قِيَمَةَ مَا وَهَبَنَا اللَّهُ مِنَ النِّعَمِ.. عَفْوًا! لِنُقَدِّرَ قِيَمَةَ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ. بِكُمْ سَتَعْرِضُ عَيْنِيكَ وَتَبِيعُهَا فِي الْأَسْوَاقِ، مِلْيُونَ أَمْ مَلِيَارَ أَمْ تِرْيَلْيُونَ؟ إِنَّمَا -بِدُونِ شَكِّ- لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَمْلِكُ فِي رُفْعَةٍ وَجْهَكَ مَا قِيَمَتُهُ أَكْبَرُ مِنَ الْمَلَائِكِينَ وَالْمَلِيَّازَاتِ وَالْتِرْيَلْيُونَاتِ.

هَذِهِ الْمَبَالِغُ الضَّخْمَةُ لَوْ أَعْطَاكَ عَشْرَ عَشْرٍ مِعْشَارِهَا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ لِأَسِرَ قَلْبِكَ بِمَحَبَّتِهِ، وَلَطَلَّتْ حَيَاتَكَ كُلَّهَا تَسْتَحْضِرُ كَرَمَهُ وَفَضْلَهُ، وَتَوَدُّ أَنْ تَرُدَّ لَهُ شَيْئًا مِنَ الْجَمِيلِ. فِلِمَادَا نَسْتَحْضِرُ فَضْلَ الْبَشَرِ، وَنَنْسَى كَرَمَ وَفَضْلَ وَإِحْسَانَ رَبِّ الْبَشَرِ؟! يَثُوقُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ)، قَالَ الْحَسَنُ: "الْكُنُودُ هُوَ الَّذِي يَعُدُّ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ". فَلَا تَكُنْ جَاحِدًا كُنُودًا، وَكُنْ ذَاكِرًا شَكُورًا.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَزِدَادَ حُبُّ اللَّهِ فِي قَلْبِكَ فَلْتَسْتَحْضِرْ نِعْمَهُ وَإِحْسَانَهُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَبِهْ مِنْ نَسْيَانِهَا وَالْعَقْلَةَ عَنْهَا. وَلْتَكُنْ أَيْضًا دَائِمَ التَّعَرُّضِ لِمَعْرِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِأَسْمَائِهِ الْجَمِيلَةِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ فِي كِتَابِهِ الْمُقْرُوءِ، وَفِي كَوْنِهِ الْمُنْظُورِ.

فَالْقُرْآنُ يَزِيدُكَ مَحَبَّةً لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، إِذْ أَنْ أَعْظَمَ مَنْ عَرَفَ بِاللَّهِ هُوَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ، فَلَا يَكَادُ تَمُرُّ عَلَيْكَ صَفْحَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ إِلَّا وَفِيهَا تَعْرِيفٌ بِاللَّهِ، وَجَلِيلٌ صِفَاتِهِ، وَحُسْنٌ أَسْمَائِهِ.

ثُمَّ سَتَجِدُ الْقُرْآنَ دَائِمًا مَا يُلْفِتُكَ إِلَى الْكُونِ الْمُنْظُورِ، لِتَتَعَرَّفَ عَلَى جَمِيلِ صُنْعِهِ، وَكَرِيمِ نِعَمِهِ فِي هَذَا الْكُونِ الْبَدِيعِ، يَثُوقُ سُبْحَانَهُ: (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ).

"تَعْبُكُمْ رَاحَةٌ" هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلتَّعْبِيرِ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَعَبُ مِنْ خِدْمَةِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ، بَلْ بِالْعَكْسِ هَذَا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ تَعَبًا، هُوَ عَيْنُ الرَّاحَةِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ، لِأَنَّ الْبَدَلَ فِي سَبِيلِ مَنْ تُحِبُّهُمْ سَعَادَةٌ وَمُتْعَةٌ. هَذِهِ مِنْ أَجْلِ عِلْمَاتِ الْمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ، فَإِذَا كُنْتَ تُحِبُّ اللَّهُ حَقًّا فَإِنَّهُ سَيَسْهَلُ عَلَيْكَ النَّصَبُ فِي طَاعَتِهِ

وَمَرْضَاتِهِ، وَحَبْسِ النَّفْسِ عَمَّا يُغْضِبُهُ وَلَا يُرْضِيهِ.

مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ سَيَسْهَلُ عَلَيْهِ تَرْكُ النَّوْمِ وَالْقِيَامِ مِنْ فِرَاشِهِ لِلصَّلَاةِ لَهُ، وَسَيَهْوُنُ عَلَيْهِ إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي سَبِيلِ مَرْضَاتِهِ، وَسَيَسْتَلِدُّ بِتَرْكِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ صِيَامًا مِنْ أَجْلِهِ.

أَرْفَى مُؤَدِّجٍ لِهَذَا الْمَعْنَى هُوَ سَيِّدُ الْخَلْقِ ﷺ الَّذِي تَرَوِي عَنْهُ زَوْجُهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ: "كَانَ يَفُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ: (أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!)".

إِنَّهُ يَعْيشُ تَمَامًا شُعُورَ "التَّعَبِ الْمُرِيحِ" مَعَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَشْعُرُ بِتَشَقُّقِ الْقَدَمِ، وَلَا أَلَمِ الظَّهْرِ، وَلَا مَشَقَّةِ الْوُفُوفِ، لِأَنَّ لَذَّةَ الْأَنْسِ بِمُحِبُّوبِهِ غَطَّتْ عَلَى أَلَمِهِ، وَأَنْسَتْهُ كُلَّ عَنَاءٍ.

كُلَّمَا أَزْدَادَ الْإِنْسَانُ فِي مَحَبَّتِهِ لِلَّهِ، سَهَّلَ عَلَيْهِ تَقْدِيمَ مَحَابَّتِهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى مَحَابَّتِ نَفْسِهِ. سَيَحْتَارُ رِضَا اللَّهِ إِذَا طَمَحَتْ نَفْسُهُ فِي النَّظَرَةِ الْمُحَرَّمَةِ، سَيَفِرُّ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ إِذَا رَغِبَتْ أُذُنُهُ سَمَاعَ النَّعْمَةِ الْمُحَرَّمَةِ، سَيَنْهَى نَفْسَهُ عَنِ هَوَاهَا كُلَّمَا تَأَقَّتْ لِلْمَالِ الْحَرَامِ.

كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْسَرَ حُبَّ حَبِيبِهِ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ فَإِنْ لَا يُقَدِّمُ وَلَا يُؤَخَّرُ. وَأَمَّا إِذَا خَسِرَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْإِمْتِحَانَاتِ -وَلَا بُدَّ فَكُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ-، فَإِنَّكَ سَتَجِدُهُ مُسَارِعًا إِلَى مُحِبُّوبِهِ، طَالِبًا رِضَاهُ، وَاقِفًا عَلَى عَتَبَاتِهِ، تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ وَعِصْيَانِهِ، يَقُولُ بِلِسَانِ الْحَالِ وَالْمَقَالِ: يَا رَبِّ "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ".

وَسَيَلْقَى مُحِبُّوبَهُ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ، وَيُقْبِلُ عَشْرَتَهُ (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا).

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ، أَمَّا بَعْدُ:
عَادَةُ الْمُحِبِّينَ أَنَّهُمْ لَا يُطِيقُونَ مُفَارَقَةَ مُحِبُّوبِهِمْ، فَإِنْ لَمْ يَجْمَعُوهُمُ الْأَجْسَادُ، جَمَعَتْهُمُ الْقُلُوبُ وَالْأَرْوَاحُ. فَيَسْتَأْفُونَ إِلَى لُقْيَاهُمْ، وَيَأْتَسُونَ بِذِكْرَاهُمْ، وَلَا تَغِيبُ عَنْهُمْ حَوَاطِرُهُمْ.
وَهَذِهِ عَلَامَةٌ بَيِّنَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُحِبِّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، تَجِدُهُ دَائِمَ الذِّكْرِ لَهُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَخَدَهُ وَعَلَى الْمَلَأِ: (لأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ).

وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ، مَا تُشْعَلُهُ تِلْكَ الْمَحَبَّةُ مِنْ نِيرَانِ الشَّوْقِ إِلَى الْمُحِبُّوبِ. يَقُولُ ابْنُ رَجَبٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: "الشَّوْقُ إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ رَفِيعَةٌ تَنْشَأُ مِنْ قُوَّةِ الْمَحَبَّةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَسْأَلُ اللهُ هَذِهِ الدَّرَجَةَ". وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: (وَأَسْأَلُكَ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ).

فَبَلَكَ غَايَةَ أَمَانِي الْمُحِبِّينَ، وَأَقْصَى مَطْلُوبَاتِ الصَّالِحِينَ، أَنْ يَلْقُوا مَحْبُوبَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ، وَمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ، فَيَعِيشُونَ تِلْكَ اللَّحْظَةَ الْمَهِيْبَةَ الَّتِي يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا: (إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزْكُمْوَهُ. فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ؟ أَمْ يُبَيِّنُ وُجُوهَنَا؟ أَمْ يُثَقِّلُ مَوَازِينَنَا؟ أَمْ يُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ وَيُجْرِنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَقْرَّ لِأَعْيُنِهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ هَذِهِ الْآيَةَ: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ)).

إِنَّمَا لَحْظَةُ الْمُحِبِّينَ الْمُنْتَظَرَةُ، حِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ رَبِّهِمُ الْكَرِيمِ، ذَلِكَ الرَّبُّ الَّذِي طَالَمَا حَشَعَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ، وَعُمِرَتْ بِذِكْرِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، وَجَاعَتْ لَهُ بُطُونُهُمْ، وَسَهَرَتْ لَهُ أَعْيُنُهُمْ، وَبَدَلُوا فِي سَبِيلِهِ أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، لَطَالَمَا اشْتَعَلَتْ نِيرَانُ الشُّوقِ إِلَى لِقَائِهِ، وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْطَفِئُ نِيرَانُ الشُّوقِ، فَيَنَالُونَ أَعْظَمَ نَعِيمٍ وَأَعْلَىٰ غَايَةٍ: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُبِّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَىٰ حُبِّكَ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.
اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِالْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ.